

شرح كتاب السنة للمزني لسماحة الشيخ عبدالله ابن جبرين الدرس

٤

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال العلامة المزني رحمه الله تعالى - 00:00:00
الملائكة خلق الخلق بمشيئته عن غير حاجة كانت به وخلق الملائكة جميعا لطاعته وجلهم على عبادته. فمنهم ملائكة بقدرته للعرش حاملون وطافة منهم حول عرشه يسبحون واخرون بحمده يقدسون واصطفى منهم رسلا الى رسليه وبعض مدبرون لامرها - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين من اركان الايمان الايمان بالملائكة قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان - 00:00:44
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فجعل الايمان بالملائكة بعد الايمان بالله وذكر الله ذلك في القرآن قال الله تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر - 00:01:15
والملائكة والكتاب النبئين فجعل الملائكة الايمان بهم بعد اليوم الاخر وكان الله تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله رجال الايمان بالملائكة بعد الايمان بالله وهذا ايضا فوعد الذين يكفرون بالملائكة - 00:01:43
قال الله تعالى ومن يكفر بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين فقد ولى ظلاها بعيدا او كما في الآية في سورة النساء بعد قوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي انزل على رسوله الكتاب الذي نزل من قبل وان يكون - 00:02:24
بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب نبيا وقد ضل فهكذا الايمان بالملائكة خلق من خلق الله لا يعلم عددهم الا الله ولا يعلم عظ كيفية خلقتهم الا الله ذكرها انهم - 00:02:53

انهم ارواح ارواح مستفينة عن اجساد تقوم بها هذا هو الاصل انهم ارواح ولاجل ذلك لا يراهم المؤمنون لا يراهم البشر ليس لهم اجران يرونهم والذين هم ارواح ثلاثة اقسام او اربعة - 00:03:26
الملائكة ارواحا لا يراهم البشر ولكنهم ارواح اخيار خيرية ثانية الشياطين ارواح ايضا الا يراهم البشر ولكنهم اروع من شيطانية ارواح شريرة ثالثا ارواح ايضا الان اراهم خير وفيهم شر - 00:04:08

منهم المؤمنون ومنهم الكافرون كما ذكر الله عنهم انهم قالوا وانا من الصالحون ومن دون ذلك وان منا المسلمين ومن القاسطون الرابع ارواحبني ادم بعد خروجها من الاجساد فانها باقية - 00:04:51
لا يأتي عليها الفناء كما يقول السفاريين في عقيدته وان ارواح الورى لم تعدمي يا كون يا مخلوقة فاستفهمي وخير هذه الارواح الملائكة ولا يراهم البشر قال الله تعالى عن ابليس - 00:05:17

وجنوده وذراته يابني ادم لا يفتتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما فليريهما سوءاتهما انه ويراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم يعني من كان مثله او اجناسه - 00:05:49
يعني كالملائكة يرونكم ولا ترونهم. يرونكم ولا ترونهم ونعلم ايضا ان فيهم حياة مستقرة الجن يموتون كما يموت بنو ادم ولهذا اذا ذهب الجن انسانا وداخل فان هناك من يقتله - 00:06:18

الكرة يقرأون عليه الى ان يموت او يحترق فكذلك جميع الخلق يأتي عليهم الموت الملائكة يموتون اذا شاء الله لقول الله تعالى كل شيء هالك الوجهة فيموت البشر وتموت الشياطين وتموت الجن وتموت الملائكة وتموت الحشرات اي - [00:06:55](#)

يموت الحيوانات كلها ولا يبقى الا الحي القيوم ثم بعد ذلك يبعثون يقول رحمة الله خلق الخلق بمشيئته من غير حاجة به جميع المخلوقات خلقها اه بمشيئته حيث شاء شاء فاوجدها - [00:07:33](#)

او جمبع الخلق كلمة الخلق يدخل فيها جميع الموجودات يمكن انها ثلاثة اقسام قسم في هذه الحياة المستقرة التي تقتضي انهم يتحركون ويتنقلون ويحسون ويتغيرون يا كالبشر والجن الشياطين - [00:08:05](#)

والانعام بهيمة الابل والبقر والغنم والخيول والحمير وكذلك الكلاب والذئاب والاسود والنمور والظباء والوعود وكذلك ايضا الحشرات كلها والطيور جميعها هذه يقارنها هيئة فيها حياة مستقرة نافية تقتضي انها تتحرك سواء كبيرة - [00:08:47](#)

اكل فيلي ونهوه او صغيرة كالذري والنحل والنمل وما اشبهها خلقها الله تعالى بمشيئته اي من غير حاجة به كذلك النوع الثاني الاشجار والنباتات هذه فيها حياة ولكنها ليست حياة - [00:09:26](#)

كاملة انما فيها النمو انها تنمو وتنبت وتطول ويقال هذه شجرة حية هذا زرع حي الله تعالى يقول فاحبينا به الارض بعد موتها الارض القاحلة بانها ميتة فاذا نبت النبات - [00:09:56](#)

قيل هذه الارض حية مع انها يا جماعة الشجر الذي فيها والنبات يصدق عليه انه غير متحرك ولكن يقال حي هذا القسم الثاني القسم الثالث الجمام الذي ليس فيه حياة حركة - [00:10:23](#)

الجبال الصخور التراب اه الطين هذا يقال له جمام ليس به حياة محسوسة ولكن قد يجعل الله تعالى في ايات اذا شاء قد اخبر الله تعالى بان هذه الجمامات تسing - [00:10:47](#)

في قوله تعالى يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تبهون تسبيحهم دل على انها فيها حياة ولو كانت جمامي فيقال هذا الجبل يسبح - [00:11:16](#)

هذه الصخرة تسing او تذكر الله ذكر بعض العلماء اثرا فيه ان الجبل ينادي الجبل باسمه يا فلان هالمر بك احد يذكر الله قائل لا وسائل نعم ينادي الجبل جلا - [00:11:43](#)

باسمه فيدل على ان في الجبال هيئة لكن لا يعلم كيفيتها الا الله. هكذا اخبر تعالى بانها تسجد قال الله تعالى ولله يسجد ما في السماء ما في السماوات وما في الارض. والشمس والقمر والنجوم - [00:12:07](#)

والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ذكر الجبال مع انها جمام انها تسجد وذكر ايضا الشمس والقمر فانها جمام ولكن يسيره الله فهي تجري كل يجري لاجل مسمى فهي ايضا تسجد - [00:12:35](#)

الله اعلم بكيفية سجودها الله تعالى قادر على ان يجعل في الجمام حياة لا يتحرك بها ذكر الله ان موسى معه عصى يتوكأ عليها ويهش بها على غنه ومع ذلك - [00:13:06](#)

انقلبت حية القاهما فاذا هي ثعبان مبين وهي جمام اثم رجع واخذها وعادت الى كونها عصا هكذا دل ذلك على ان الجمامات قد يجعل الله بها حياة لكن - [00:13:34](#)

ليست كحياة الذي يتهرج لا شك ان الله تعالى خالق كل شيء فيقول الشيخ وها هنا خلق الخلق اه بمشيئته من غير حاجة به يعني هو غني عن الخلق ولكن - [00:14:03](#)

اذا قيل لماذا خلقت الله تعالى ما خلق شيئا عينا عينا الحكمة لماذا خلقت الحيات والعقارب لماذا خلق الحشرة؟ الحشرات فلماذا خلق الجهل والخنساء والسهالب وما اشبهها لماذا اه خلقت الاغاثة والوازاغ - [00:14:24](#)

الله على كل شيء قادر خلقها لحكمة وهو ان يعتبر بها العباد انتم ايها العباد اعتبروا فيما خلق الله اعلموا انه الذي خلقها وفي خلقها ايات وفيها عجائب وفيها دلالات - [00:15:04](#)

دلالات على قدرته يقولون اصغر شيء من الطيور الباووضة الناموسية هذه يا خلقها مثل خلقة الفيل الفيل له خرطوم هذا الخرطوم

يشرب به ويتنفس به ويا الويهي على من يريد قتله - 00:15:37

ومع ذلك الباوووضة لها خرطوم البعوضة مع صغرها احد من بصرك بصرها حد من بصر الانسان ولهذا اذا نظرت ابصر الاماكن
الحقيقة التي هي المناسب التي يخرج منها العرق - 00:16:16

اعتقوا عليها مباشرة تغرز فيها ذلك الخرطوم ثم تمتص به الدم نتصور بصرها نتصور عينيها وتصور امعائها الله تعالى يعلم ذلك
ذكروا في تفسير قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يخلق ان يضرب مثلا ما بعوضة فما - 00:16:46

فوقها البعوضة هي الناموسة وان بعض العلماء انشد له ابياتا يقول في اولها يا من يرى مد البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم الال
يلي ويرى عروقها في نهرها والمخ ابى تلك الاضاءة من نسي - 00:17:26

ابن علي بتوبة تمحو بها ما قد مضى لي في الزمان الاولى يرى مناطعه فوقها في نهرها هل لها عروق مع صغرها نعم هل لها عظام اه
لتلك العظام مخ - 00:18:03

انت اذا قبضتها تحركتها بين يديك اه ماتت ما بقي لها جرم ولكن لها عروق ولها اعتداء تتغنى به هذا الدم. ثم تتغذى به ثم تخرجه
دليل على انها من خلق الله - 00:18:24

ما خلقها عبئا تكون اية وعبرة كل المخلوقات فيها عبرة للمعتبرين بعض الكتب ان رجلا نظر الى الخنفساء فقال ما حاجة الله بهذه
الخنفساء لماذا خلقتها انها من المكان لانها - 00:18:52

تتغذى النتن اتكل من الغائط تأكلون النجاسات فهي نجسة وضع الانسان يده عليها وجد لها رائحة متننة ولهذا كان بعضهم ابى
اوسي يقول وبها الخنافس افرشت في ارضها وعلى تلا جنباتها. لو شم - 00:19:38

اهل الارض صلواتها هذا يقولون ان في الرائحة التي يسمى اه تسمى بها اذا تفسوء اي رائحة متننة هذا رجل قال ليت الله ما خلقه
ليت ربنا ما خلقها ثم انه ابتلي بقرحة - 00:20:17

بقيت هذه القرحة فيه عرضها على الاطباء اعطوه علاجا ولم ينتفع بهذا العلاج ابقي يعالجها سنوات ذات يوم سمع رجلا العامة يمشي
مع الاسواق ويقول من يحتاج الى علاج من يحتاج الى دواء - 00:20:48

فقال اذهبوا بي اليه قالوا اذهب الى هذا الذي هو جوال وقد عجز الاطباء عن علاجك فقال اعرضوا عليه تعرضا عليه هذه القرحة
فقال اثنوني بخنفساء فسخروا منه فجاءوا له بخنفساء اذ احرقها اه ثم سحقها اه ثم ذرها على تلك القرحة - 00:21:21

ثم برئت باذن الله اعلم ايها الذي سخرت من هذه الحشرة ان لله تعالى بها حكمة الله تعالى خلق الخلق بمشيئة عن غير حاجة كانت
به ولكن لاجل ان يعتبر العباد - 00:21:51

والاجل ان يتعظوا يعلموا انه ما خلق شيئا الا لحكمة خلق الذئب والاسود لحكمة. هل يكون ذلك ابتلاء كما انه خلق بهيمة الانمل حكمة
وفائدة فيؤمنوا بذلك يقول بعد ذلك وخلق الملائكة جميعا لطاعته - 00:22:14

وجلهم على عبادته فمنهم ملائكة بقدرتهم على العرش حاملون وطائفة منه حول العرش يسبحون وآخرون بحمده يقدسون. واصطفى
منهم رسلا الى رسليه. وباب مدب لامرها اهكذا ذكر الملائكة خلقا من خلق الله - 00:22:49

لا نعلم كيفيتهم. ربنا سبحانه الذي خلقهم وهم الذين يطيعون ربهم قال الله تعالى واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
الو اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - 00:23:17

هذه مكانتهم اعترفوا اه بأنهم يعبدون الله هؤلاء الذين خلقتهم في الارض اقد يفسدون في الارض وقد يسفكون الدماء كما هو الواقع
ولكن الله تعالى حكيم. ولذلك قال اني اعلم ما لا تعلمون - 00:23:48

ثم هذا دليل على انهم يسبحون. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك هذه من وظيفة بعضهم كذلك ايضا ذكرها ان العرب يسمعون
بالملائكة فقالوا الملائكة بنات الله جعل الله عن قولهم - 00:24:12

انكر عليهم فقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون اتعلمون الملائكة اناثا
الله تعالى غني عن ان يتخذ اولادا قال الله تعالى ولو كان - 00:24:49

لو اراد الله ان يتتخذ ولدا للصفا مما يخلق ما يشاء سبحانه و كان تعالى اه و كان اتخذ الرحمن ولدا لقد جثتم شيئا ادا تكاد السماوات
يتفترن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا - 00:25:20

وما ينبغي للرحمن ان يتتخذ ولدا الملائكة عبيد من عباد الله قال في سورة الانبياء و كان اتخاذ الرحمن ولدا يا سبحانه بل عباد مكرمون
يعني الملائكة لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون - 00:25:47

لا يتقدم للقول على الله وهم بامرها يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشعرون الا لمن ارتضى وهو من خشيته مشفقون
شديدة خشيتها ومن يكن الله من دونه - 00:26:15

كذلك نجذبه جهنم حاشاهم هل يقول ذلك وهكذا قوله تعالى في سورة الانبياء ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون هذه وظيفتهم يسبحون ولا يفترون ولا يتبعون ولا يسامون - 00:26:37

الفهم الله تعالى لعبادته ثم اجاب لهم على عبادته جميعهم مطينون وجميعهم عابدون ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اط السماء وحق لها ان تقع ما فيها موضع اربع اصبع الا وملك قائم او راكع او ساجد - 00:27:08

يعني صار لها الجمل اذا كان عليه حمل ثقيل فان الرحيل الاعواد التي فوق ظهره يسمع لها صوت هذا هو العصير يعني ان السماء
مسكنا بهؤلاء الملائكة. وان كانت يا جماعة - 00:27:50

ادل على انهم خلقوا لطاعة الله ثم ذكر الله ان منهم الحفظة الذين يحفظون اعمال العباد قال الله تعالى وان عليكم لحافظين كرامة
كتابين يعلمون ما تفعلون يطلعهم الله تعالى على اعمال القلوب - 00:28:17

سيكتبونها احترام الكاتبين يعلمون ما تفعلون يا اخوان الحفظة الكرام الحافظون ولاجل ذلك الانسان عليه ان الا يستهين معاصي الله
لان عليهم العاقبة الله تعالى يراقبه والملائكة يراقبونه ويكتبون حركاته - 00:28:51

وكذلك قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال كعید ما يلفظ من قول لديه رقيب عتيد
كل كلمة يتلفظ بها هناك من يكتبها - 00:29:29

الرقيب والعتيد الملكان عن اليمين وعن الشمال هذا اه من حفظ الله تعالى للعباد ان وكل بهم الملائكة الذين يكتبون اعمالهم كذلك
ايضا ملائكة يحفظونهم يحفظونهم عن الاشياء التي ما قدرها الله - 00:29:55

في قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكته بالنهار وقال الله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله يحفظونه الا اذا جاء شيء مقدر عليه - 00:30:26

اذا جاء المقدر فانه يخلون بينه وبينه اما لا يقال ما لم يقدر فانهم يحفظونه هؤلاء المعقبات وهم الملائكة الذين ذكروا في الحديث
يتتعاقبون فيكم فله معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:30:55

ذكروا ان الملائكة يكتبان الحسنات والسيئات ولكن قالوا ان ملك الحسنات رئيس على ملك السيئات فاذا عمل سيئة لا يكتبها ملك
السيئات الا اذا امره ملك الحسنات يقول لعله يتوب لعله يستغفر - 00:31:22

هكذا توكل الله تعالى من عبادي ملائكة يحفظون او يكتبون عليه اماله هؤلاء الكرام الكاتبون كذلك ايضا ذكر الله ان منهم الرسل اذا
كان الله تعالى الحمد لله باطر السماوات والارض - 00:31:56

اجعل الملائكة رسلا اولى اجنحة. امثنى وثلاث ورباع يزيد للخلق ما يشاء هذه السورة فاطر يسميها بعضهم سورة الملائكة
افتتحت الملائكة ذكر الله عاصفة الملائكة انهم رسول منهم الرسل الى الى الانبياء - 00:32:36

الملائكة رسلا وذكر ان لهم اجنحة وثلاث ورباع وقد يكون لهم اكثر من ذلك فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ملك
الوحى عليه السلام له ست مئة جناح - 00:33:14

رأه النبي صلى الله عليه وسلم على صورته التي خلق عليها وقد سد الافق يعني واحد من افاق السماء على ان الملائكة كما خلقهم الله
اه خلقهم لعبادته ولطاعته يا جبلهم - 00:33:44

اي فطّرهم على عبادته منهم حملة العرش منهم ملائكة بقدرتة للعرش حاملون ذكر ان الله لما خلقهم قالوا لما خلقتنا قالوا خلقتنا قال

خلقتم لحمل عرشي فقالوا كيف نحمل عرشك وانت رب العالمين - 00:34:12

فقال احملوه بالتسبيح لا يستطيعون حمله الا بالتسبيح يعينهم الله ذكرهم الله بقوله تعالى في سورة غافر الذين يحملون العرش ومن 00:34:50 حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا -

يهملون العرش ذكر في بعض الاحاديث انهم اربعة الان وفي يوم القيمة ثمانية بقوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية 00:35:26 وهؤلاء الملائكة لا يعلم قدر خلقهم الا الله ورد انه صلى الله عليه وسلم قال -

اذن لي ان احدث عن ملك ما بين شحمة اذنه الى عتقه مسيرة سبع مئة سنة هذا هذه المسألة له فكيف ببقية بدنه وكان بعضهم ان 00:36:00 قدماه في الارض السفلية او تحت الارض السفلي -

وان اه رقبته فوق السماء العليا او فوق السماوات كلها وانه من حملة العرش هؤلاء الذين هم حملة العرش خلق الله لا يعلم كيفية 00:36:29 خلقهم ولا مقدار خلقهم الا الله تعالى -

ذكر الله تعالى ايضا ان هناك ملائكة بالعرش يعني محيطنا به حوله قال تعالى وترى الملائكة هافين من حول العرش يعني مستديرون 00:36:57 حوله ولم يذكر عددهم الا يحصي عددهم الا الله -

وقد فرد ما يدل على كثتهم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اسرى به يقول ارأيت البيت المعمور فوق السماء السابعة يدخله 00:37:29 كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون فيه -

يوم واحد يدخلونه ويسألون فيه سبعون الف ثم في اليوم الثاني يأتي مثلهم. اليوم الثالث يأتي مثلهم الى ان تقوم الساعة لا يعلم 00:37:55 عددهم الا الله فلما ذكر الله تعالى خزنة النار -

في قوله تعالى ساصليه سقر وما ادرك ما سفر لا تبقي ولا تذر للبشر عليها تسعة عشر يعني ان خزنتا تسعة عشر وسمع بذلك الكفار 00:38:19 مكة فسخروا بذلك وكانوا يزعمون فيه -

ان الملائكة الذين يعذبونكم تسعة اشهر وانتم اكثر البشر اتعجزون عن مقاومة تسعة عشر ذكرى ان منه واحد يقال له الاختس ابن 00:38:51 شريط كان اشد قوة وانه قال انا اكفيكم سبعة عشر -

وقف اثنين هكذا يا خيي لالي وان ابى جهل قال انا اكفيكم عشرة وكوني تسعة انزل الله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما 00:39:20 جعلنا عدتهم الا فتنة اي للذين كفروا -

يعني فتنة لهؤلاء الى كونه باخر الاية وما يعلم جنود ربكم الا هو اي اجنبه عدد خلقه لا يعلمه الا هو الله تعالى ذكر ان للنار خزنة 00:39:48 وللجنة خزنة قال الله تعالى -

والشيخ الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها وكان لهم خزنتها الم يأتكم رسليم الملائكة الذين حولها يقول 00:40:16 بعضهم انه لا يعلم عددهم الا الله. ان احدهم يقبض سبعين الفا ويلقيهم -

يلقיהם مرة واحدة في النار كيف تكون قوتهم لا شك ان هذا على عظمتهم ثم قال وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا 00:40:42 جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم -

فدل على ان هناك خزنة ايضا الجنة ذكر الله ان في الجنة ملائكة وانهم يأتون اهل الجنة قال الله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من 00:41:10 كل باب. سلام عليكم بما صبرتم -

والدار يدخلون عليه من ابواب الجنة. ويسلمون عليهم فدل ذلك كله على ان الملائكة خلقوا لعبادة الله تعالى وان الله فجاء لهم ابى 00:41:35 اطاعته فهم مطيعون له ورد في بعض الاثار -

ان الله ملائكة سجود منذ ان خلقت السماوات وحتى تقوم الساعة اذا كان يوم القيمة يقولون يا ربنا ما عبنداك حق عبادتك. غير انا 00:42:03 لم نشرك بك شيئا يحتقرهن عبادتهم -

مع انهم منذ ان خلقت السماوات وهم سجود لا يرفعون رؤوسهم كذلك ايضا هو في السماوات اذا سمعوا شيئا من الفزع يبادرون الى 00:42:30 السجود يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها ضعنا لقوله اذا تكلم الله بشيء الملائكة لهم اجنحة فيضربون باجنحتهم على [الارض الطائر اذا كان خائفا يمد جناهيه على الارض - 00:42:52](#)

ايا كان حتى عصفورة مثلا او نسرا او نحو ذلك وكذلك ضربت الملائكة باجنحتها اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله ان يحيي بالامر تكلم بالوهي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة - [00:43:17](#)

شديدة خوفا من الله. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. فيكون اولهم يرفع رأسه جبريل يكلمه الله بما اراد ثم [يمر الملائكة ويقولون ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول قال الحق - 00:43:44](#)

وهو العلي الكبير سيقولون كلهم مثلما قال جبريل هذا كله دليل على خوفه من الله واذا كان هذا خوفهم رواه مكرمون فغيرهم من [البشر اولى بان يخافوا واولى بان يهتموا - 00:44:06](#)

يهتم بعبادة الله ويعظمونه ويقدسونه ويطیعونه اذا لم يكونوا كذلك فانهم ضالون او تأملوا في هؤلاء الذين خلقهم الله لعبادته ان [هذا خوفهم وهذه طاعتهم فانتم اولى بان تكونوا مطيعين - 00:44:38](#)

ذلك اذا من العباد بالملائكة امنوا بظائفهم التي خلقوا لها فان لهم وظائف فمنهم الموكلون بقطر يعني الذين يسيرون هذه السحب [باذن الله والذين يأذن الله تعالى لهم فينزل القطر على من يشاء الله - 00:45:18](#)

من اية بلاد او اية قصر من الالطمار موكلون بالقطر وكذلك الموكلون بحفظ بني ادم كما ذكرنا الحال ان الايمان بالملائكة ركن من [اركان الایمان وان العباد يؤمّنون بهم وان لم يروهم - 00:45:58](#)

لان الله تعالى جعلهم ارواحا يا مستغنية عن الاجسام التي تقوم بها ولكن لهم قدرة على ان يتشكلوا وان يكون لهم اجسام [لقد ثبت ان جبريل عليه السلام - 00:46:30](#)

كان ينزل بصورة رجل احيانا يتمثل بصورة رجل في الحديث الذي فيه اركان الاسلام اركان الایمان يقول عمر رضي الله عنه بينما [نحن عند رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:47:03](#)

اطلع علينا رجل وهو ملك هو جبريل الشديد بيان الثياب شديد سواد الشعر تمثل بهذه الصورة التي هي صورة جميلة لا يرى عليه اثر [السفر ما جاء من بعيد ولا يعرفه من احد ليس من اهل البلد - 00:47:25](#)

حتى جلس الى النبي صلی الله عليه وسلم سأله هذه المسائل وبعد اقام وذهب قال ردوه فذهبوا فلم يروه فقال هذا ايتها العلم [جائكم يعلمكم دينكم تصور بصورة رجل وذكروا ان اكثر ما يتصور به - 00:47:50](#)

احيانا بصورة رجل من الصحابة يقال له خليفة ابن خياط او غيره يتصور ابي صورة دحية الكلب رجل من الصحابة اذا سأل رأوه [قالوا هذا دحية وما هو الا الملك وعلى كل - 00:48:19](#)

الایمان بالملائكة من اركان الایمان يعتقد العبد انهم عبيد لله ومع ذلك اذا عرف وظائفهم علم انه مثالم وظيفة هذه العبادة والله اعلم [وصلی الله على محمد - 00:48:51](#)